

30 April 2019
Arabic
Original: English

هيئة نزع السلاح

نيويورك، ٨-٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩*
البند ٥ من جدول الأعمال

قلق الولايات المتحدة الأمريكية من نشر تقارير فريق الخبراء الحكوميين المعني باتخاذ تدابير عملية أخرى لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي حتى وإن لم تحظ بتوافق الآراء

ورقة عمل مقدّمة من الولايات المتحدة الأمريكية

- ١ - ترحب الولايات المتحدة بالعمل المنجز في إطار هيئة نزع السلاح بهدف تعزيز التنفيذ العملي لتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي من أجل منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.
- ٢ - والعمل الذي قامت به هيئة نزع السلاح في عام ٢٠١٨، بما في ذلك تقرير الفريق العامل الثاني، يحظى بتقدير الولايات المتحدة لأنها ترى، حسب تقييمها، أن أسرع السبل وأنجعها للحد من مخاطر نشوب النزاعات في الفضاء الخارجي هو وضع قواعد عملية وتدابير لكفالة الشفافية وبناء الثقة، وليس التفاوض المطوّل على اتفاق ملزم قانوناً لتحديد الأسلحة غير مجدٍ ولا سبيل للتحقق من الامتثال له.
- ٣ - وتأسف الولايات المتحدة لأن إحدى الدول قرّرت نشر ورقة عمل تتضمن تقريراً لفريق الخبراء الحكوميين المعني باتخاذ تدابير عملية أخرى لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وهو الفريق الذي أنشأته الجمعية العامة عملاً بقرارها ٢٥٠/٧٢، رغم أن هذا التقرير لم يحظ بتوافق الآراء. وقد شاركت الولايات المتحدة على نحو تام في عملية فريق الخبراء الحكوميين، وتأسف لعدم تمكّن الفريق من التوصل إلى توافق نهائي في الآراء بشأن التقرير.
- ٤ - غير أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تؤيد تقديم ورقة عمل تتضمن عمل فريق الخبراء الحكوميين الذي لم يحظ بتوافق الآراء، أو النظر فيها.

* لم تُعقد الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٩ خلال المواعيد التي قرّرتها الجمعية العامة في قرارها ٨٢/٧٣.



- ٥ - ولم يتوصل الفريق إلى توافق الآراء بسبب دواعي قلق تعود إلى الاعتقاد بأن التقرير غير متوازن ولا يعكس مناقشات الفريق الموضوعية والشواغل المشروعة للخبراء وسياق مداولات الفريق.
- ٦ - وترى الولايات المتحدة أن مشروع تقرير الفريق لم يأخذ في الاعتبار الانقسام الشديد في الآراء بشأن الافتراضات المعيبة في جوهرها التي يبنى عليها مقترح مشروع المعاهدة لخطر نشر الأسلحة في الفضاء والمسار المقبل في هذا السياق. وترى الولايات المتحدة كذلك أن مشروع التقرير لم يتناول بشكل واف التحديات التي تنطوي عليها مقترحات تحديد الأسلحة في الفضاء، مثل التحقق والتعاريف، ولم يعكس كما ينبغي قلقها من استمرار انعدام الثقة بين الدول.
- ٧ - وبما أن التقرير لم يحظ بتوافق الآراء في إطار فريق الخبراء الحكوميين، فمن غير المحتمل أن يحظى بتوافق الآراء في إطار هذا الفريق العامل. ولن تُجر الولايات المتحدة أي مناقشات في الدورات المقبلة لهيئة نزع السلاح أو أي هيئة أخرى على أساس ورقة العمل المشار إليها أعلاه.
- ٨ - والعمد إلى تقديم تقرير لفريق خبراء حكوميين إلى هيئة نزع السلاح بوصفه ورقة عمل رغم أنه لم يحظ بتوافق الآراء يُرسي سابقة مؤسفة تُفيد بأنه في حالة عدم تمكّن فريق خبراء حكوميين للأمم المتحدة من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تقرير نهائي، فيُمكن ببساطة نشر التقرير الذي لم يحظ بتوافق الآراء في إطار محفل مختلف.
- ٩ - وهذه السابقة المتمثلة في اللجوء إلى تقديم تقرير لفريق خبراء حكوميين لا يحظى بتوافق الآراء بوصفه ورقة عمل تُضر بمصداقية أفرقة الخبراء الحكوميين لأنها تشجع على النشر في المستقبل لأعمال خلافية لا تحظى بتوافق الآراء، ومن المرجح أن تفضي إلى إثباط رغبة الدول في المشاركة في تلك الأفرقة أو اعتماد أعمالها. وإضافة إلى ما سبق، ستثبط هذه السابقة إخلاص الخبراء طالما أنه يمكن لأي دولة ترغب في نشر نتائج عمل فريق خبراء حكوميين أن تقوم بذلك حتى وإن لم تحظ تلك النتائج بتوافق الآراء، وتتجاهل ببساطة توصياتهم أو اعتراضاتهم.
- ١٠ - وبصرف النظر عن رأي الولايات المتحدة بشأن محتوى مشروع تقرير فريق الخبراء الحكوميين، ينبغي لها في هذه الغرفة أن تأخذ في الحسبان الآثار التي من شأنها أن تترتب عن تقبّل هذه السابقة أو تأييدها. فطيلة السنين السابقة، لم يحظ عدد من تقارير أفرقة الخبراء الحكوميين بتوافق الآراء ومن المنتظر ألا تحظى تقارير أخرى عديدة في المستقبل بتوافق الآراء. والولايات المتحدة لا تخرج عن توافق الآراء باستخفاف، وعندما تخرج عنه، تتوقع أن يُحترم ذلك. وقد لا تتفق مع بلد آخر عندما يخرج عن توافق الآراء بشأن وثيقة تحظى بتأييدنا، لكننا نحترم حقّ هذا البلد في أن يقوم بذلك.
- ١١ - وتتطلّع الولايات المتحدة إلى مواصلة هيئة نزع السلاح بذل جهودها خلال دورتها لعام ٢٠٢٠. ونأمل أن تتمكّن الهيئة من التوصل إلى نتائج فيما يتعلق بتنفيذ تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة.